[426] أبو محمد عليه السلام، فدخل إلينا ونحن مجتمعون، فسلم هو أولا علينا، فاستقبلناه وقبلنا يده ثم قال: إني كنت وعدت جعفر بن الشريف (1) أن أوافيكم في آخر هذا اليوم فصليت الظهر والعصر ب " سر من رأى " وصرت إليكم لاجدد بكم عهدا، وها أنا جئتكم الآن، فاجمعوا مسائلكم وحوائجكم كلها. فأول من انتدب لمسائلته (2) النضر بن جابر، قال: يا بن رسول ا إن ابني جابرا أصيب ببصره منذ أشهر، فادع ا أن يرد عليه عينيه. قال فهاته. فمسح بيده على عينيه فعاد بصيرا، ثم تقدم رجل فرجل يسألونه حوائجهم وأجابهم إلى كل ما سألوه حتى قضى حوائج الجميع، ودعا لهم بخير، وانصرف من يومه ذلك. (3) 5 - ومنها: ما روي عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي (4) [قال]: صحبت أبا محمد عليه السلام من دار العامة إلى منزله. فلما صار إلى الدار، وأردت الانصراف، قال: أمهل. فدخل، ثم أذن لي. فدخلت فأعطاني مائة دينار وقال: صيرها (5) في ثمن جارية، فإن جاريتك فلانة

_____

(1) " محمد الشريف " م. (2) زاد في م: ثلاثة. وفي البحار بلفظ: ابتدأ المسألة. (3) عنه كشف الغمة: 427، واثبات الهداة: 6 / 317 ح 64، والبحار: 50 / 262 ح 22، وعنه في مدينة المعاجز، وعن ثاقب المناقب: 181. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 206 ح 3 باختصار. (4) عده الشيخ الطوسي في رجاله: 433 رقم 18 من أصحاب العسكري عليه السلام. وترجم له في تنقيح المقال: 3 / 290 رقم 8291، وفي معجم رجال الحديث: 12 / 35 رقم 8140. وفي كتب الانساب أن عليا الاحول هو ابن زيد الشبيه النسابة، وهو ابن علي، وهو ابن الحسين المعروف بذي الدمعة، وهو ابن زيد الشهيد المعروف، ابن سيد الساجدين عليه السلام. (5) أي أجعلها. وفي س، واثبات الهداة والبحار " اصرفها ".

_____